



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر

محمد إبراهيم الدسوقي^١، سمية أحمد يوسف^٢، منى إسماعيل الدروي^٣

^١ أستاذ علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا

^٢ مدرس علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا

^٣ باحثة بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، وشملت العينة (٦٠) من أطفال الحضر في ملوي منهم (٣٠) ذكور (٣٠) إناث ، و(٦٠) من أطفال الريف في تنده (٣٠) ذكور (٣٠) إناث، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (ليلي محمد أبو جروة، ٢٠١٢)، ومقياس السلوك العدواني (جيهان عيسى العمران، ٢٠١٢)، وكانت الأساليب المستخدمة في الدراسة الحالية معاملة ارتباط بيرسون واختبار (ت) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج الآتي:

- وجود بعض الارتباطات السالبة بين مكونات الذكاء الوجداني وبين أشكال السلوك العدواني (الأبعاد والدرجة الكلية لدى أطفال الريف والحضر)

- كما كشفت النتائج عن تفوق أطفال الحضر عن أطفال الريف في الوعي بالذات، بينما لم تجد فروق أخرى في الدرجة الكلية وباقي أبعاد للذكاء الوجداني. كما لم توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الريف والحضر في السلوك العدواني.

- لم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لأطفال الحضر في الذكاء الوجداني، بينما وجدت الفروق لأطفال الريف بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث (الدرجة الكلية والمهارة الاجتماعية والتفهم) وكانت الفروق دال إحصائياً.

- لم تكن الفروق دالة إحصائية لأطفال الحضر من الذكور والإناث في السلوك العدواني، باستثناء بعد العدوان المادي كان دال إحصائياً في اتجاه الذكور، أما لأطفال الريف لم تكن الفروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، السلوك العدواني، أطفال الريف، أطفال الحضر



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

Emotional Intelligence and its Relationship to Aggressive Behavior

In a Sample of Rural and Urban Children

Mohammed Ibrahim Desouki¹, Somaya Ahmed Yousef², Mona Ismail Al-Darawi³

¹Professor of Psychology, Faculty of Arts, Minia University

²Lecturer of Psychology, Faculty of Arts, Minia University

³Researcher, Department of Psychology, Faculty of Arts, Minia University

Abstract: This The study aimed at uncovering relationship between emotional intelligence its components (self-awareness- management of conscience- self motivation- understanding-social skill) and aggressive behavior including its 5 forms (social-aggression-physical- verbal- positive behavior), sample consisted of 120 children of primary school children, in clouding (60) children from Mallawi center males(30) and females (30), and (60) children from Tenda village males(30) and females (30), and ranged in span between(8-11)a year, the study used emotional intelligence scale, prepared by Laila Mohamed Abu Jarwa 2012, and used aggressive behavior scale , prepared by Jihan Issa AI Omean 2012,the methods used in the study were Pearson correlation coefficient and thru (T)test for independent samples. Results indicated that. Results indicated:

-The existence of some negative associations between the components of emotional intelligence and the forms of aggressive behavior in the dimensions and the overall degree of rural children and urban.

-The results also revealed that rural children outnumber urban children in self-awareness, while no other differences were found in the total score and other components of emotional intelligence, nor were there statistically significant differences between rural and urban children in aggressive behavior.

-There were no statistically significant differences significant differences between males and females of urban children in emotional intelligence, whereas differences were found between rural males and females in tendency of females (total grade, social skill and understanding) and were statically significant.

-The differences were not statistically children from urban children males and females in aggressive behavior, and there are statistically significant differences between males and females in physical aggression in tendency of males. Rural children did not make statistically significant differences between males and females in aggressive behavior.

Key Words: Emotional intelligence, aggressive behavior, rural children, urban children



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

مقدمة:

تمثل قضية الفروق الريفية الحضرية خلافا بين العلماء، إذ أن المفاهيم المتصلة بها حتى الآن ما زالت غامضة، وينقصها الوضوح والتحديد، فضلا عن أنها تتمتع بدرجة عالية من المرونة والاستجابة السريعة لأشكال التغيير الاجتماعى (سيد أحمد الشاذلي، ٢٠١٢، ٢٠٣ (١٢٠٣)

ووفقا لما ذكرته منظمة الصحة العالمية في بداية الألفينيات أن أكثر من ١.٦ مليون شخص يتوفون كل عام بسبب العدوان والسلوك العنيف ، كما يعتبر السلوك العدوانى أحد الأسباب الرئيسية لحدوث الوفاة للأشخاص التي تتراوح أعمارهم من ١٥ الى ٤٤ عام، ويمكن اعتبار السلوك العنيف منتشر في جميع أنحاء العالم إذا أخذنا في الاعتبار ان هناك سلوك عنيف لا يؤدي إلى الوفاة (E.garcia-J,M ,2014) (Salguero.P .feenadez-Beerocal,2014)

ومشكلة عدوانيه الطفل اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين هي ابرز مشكلات العصر الحاضر التي يعانى منها أطفال اليوم وقد زادت شكوى المربين والوالدين من عنف أطفالهم وحيرتهم إزاء هذه المشكلة وهنا يبرز دور الباحثين والمربين بالوقوف إمام المعاناة لإيضاح ابرز معالمها ودراستها ومن ثم وضع الحلول والمعالجات المناسبة للآخرين المعنيين بهذه المشكلة (بتول بناى زبيرى، ٢٠٠٦، ٤٩)

وقد قامت العديد من الدراسات بدراسة محددات العدوان لدى الأطفال مثل التنشئة الاجتماعية ، متغيرات الشخصية أيضا أشار Buss &Perry في أطار هذه العلاقة بين العدوان والذكاء الوجداني إلى إن العدوان يعتمد على الاثارة الفسيولوجية فى المكون العاطفي للسلوك ، ويقولون إن يتألف من مشاعر سوء النية ، ويمثل العنصر المعرفي للسلوك (Rubina Masum, Imran Khan ,2014)

قام أيضا كلا من "Carcia,Rancho et al,2014" بالربط بين الذكاء الوجداني وأداره والسيطرة على السلوكيات العدوانية على نطاق واسع (Alberto Megias et al ,2018)



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

أيضا ارجع جولمان والعديد من الباحثين في مجال التعليم الأمريكيين في ١٩٩٥ أسباب بعض الانحرافات كصعوبات الدراسة وحوادث العنف والجنوح والعدوان وتعاطي المخدرات والانسحاب والشعور بالقلق والاكتئاب انخفاض الكفاءة الوجدانية (جولمان، ترجم: ليلي الجبالي ، ٢٠٠٠ ، ٣٦)

وقد اتبعه بعد ذلك "Oneil,1996" حيث أشار إن العلاقة تبدو وثيقة بين السلوك العدواني والذكاء الوجداني للطفل، إذ يعزو بعض الباحثين العديد من السلوكيات السلبية للأطفال إلى عدم امتلاكهم لمهارات الذكاء الوجداني، فالطفل ذو الذكاء الوجداني المنخفض، يكون قادر على قراءه مشاعره الداخلية أو الوعي بانفعالاته، ولا يستطيع التعاطف مع الآخرين ، أو تكوين صداقات معهم بسبب تدنى مهارته الاجتماعية، مما يشعره بالدونية والكراهية ، كما انه يكون مزاجيا متهورا، غير قادر على التحكم بغضبه، وأداره انفعالاته وعندما يواجه مواقف إحباط نراه غير قادر على التكيف مع هذه المواقف ، فيسلك سلوك العدوان كأسلوب لحل المشكلات (جيهان العمران .فاضل العيسول، ٢٠١٢، ٢٧١)

مشكله الدراسة:

من خلال مراجعه التراث النظري الذي تناول إشكالية العلاقة بين الذكاء الوجداني والعدوان أنه توجد تناقض في نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة ، فقد أشارت دراسة(احمد كمال عبد الزهاب البهنساوي، ٢٠١٣)، ودراسة(Andrew William Johnston,2003)، ودراسة (Rubina Masum, 2014، Imran Khan ، ودراسة(Alberto Megias et al ,2018)، ودراسة (Constantions m.kokkions. Eirini Kipritsi,2012) الى انه توجد علاقة سالبة داله بين الذكاء الوجداني والعدوان ، في حين جاءه نتائج دراسة "جيهان عيسى عمران، فاضل عباس العسول، ٢٠١٢" في إطار هذه دراسة العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني وإشكال السلوك العدواني بتوصلها إلى ارتباط احد مكونات الذكاء الوجداني بأشكال السلوك العدواني ارتباط موجب دال.أيضا جاءت دراسة الباحث الأول محمد إبراهيم الدسوقي وآخرون ٢٠١٥ إلى أنه توجد علاقة سالبه داله بين الذكاء الاجتماعي والعدوان .

وعن أهميه تأثير مكان الاقامه على أطفالنا في الريف والحضر وجد أن هناك اتجاهين يقدموا تفسير الاختلاف بين ظاهره العدوان لدى الطفل في الريف والطفل في الحضر ، وهما اختلاف أساليب التنشئة في الريف عن الحضر ، والتغيرات الحضارية التي يتعرض لها المجتمع وتأثرها النفسي على الأطفال في الريف والحضر (حسن عبد الفتاح الفنجري ، ١٩٨٨، ١١٦) وأن فقدان مهارات الذكاء الوجداني في رأى



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١: ٨٥

"عزت، ٢٠١٢، ص٢٢٣" يزيد معدلات العنف والعدوان في العديد من المجتمعات (احمد كمال، ٢٠١٣، ٤٢)

بالإضافة إلى ما سبق وجد الباحثان من خلال مراجعة التراث النظري إلى أنه توجد ندرة في الدراسات التي حاولت الكشف عن أثر الثقافة الفرعية (حضر، ريف) على شكل العلاقة بين الذكاء الوجداني والعدوان لدى الأطفال ومن ثم كانت هذه الدراسة إلى تتحدد أسئلتها فيما يلي:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى عينة أطفال الريف وأطفال الحضر؟
- هل توجد فروق داله إحصائيا بين أطفال الريف والحضر في كلا من الذكاء الوجداني، السلوك العدواني؟
- هل توجد فروق داله إحصائيا في درجة كل من الذكاء الوجداني ، السلوك العدواني تعزى للنوع لأطفال الريف وأطفال الحضر؟
- هل توجد فروق داله إحصائيا في درجة كل من الذكاء الوجداني ، السلوك العدواني تعزى لمكان الإقامة "ريف و حضر" ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني وإشكال السلوك العدواني لدى عينة البحث من أطفال الريف وأطفال الحضر، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لأطفال الريف والحضر.

أهمية الدراسة:

أولا الأهمية النظرية: وهي متمثلة في ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي درست متغيرات الدراسة تبعا لدى أطفال الريف والحضر. كما قد تتمثل الأهمية في تقديم إطار نظري يسد ثغره في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: هذه الدراسة يستفيد منها المتخصصين في الميادين التربوية إلى أهميه الدور الذي يلعبه الذكاء الوجداني في خفض إشكال السلوك العدواني للأطفال. كما يمكن أن تسهم النتائج في وضع برامج إرشادية للذكاء الوجداني لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الريف والحضر.



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

مفاهيم الدراسة : وتتضمن:

١-الذكاء الوجداني :

- عرف جولمان في ١٩٩٩ الذكاء الوجداني بأنه القدرة على التعرف على شعورنا الشخصي وشعور الآخرين، وذلك لتحفيز أنفسنا ولأداره عواطفنا بشكل سليم في علاقتنا مع الآخرين (Oleh Eneng Muslihan,2015, 12)

- يشتمل على مهارات متعددة بعضها يرتبط بالفرد ، والبعض الآخر يرتبط بالتفاعل مع الآخرين، وان ذلك المهارات تتربط مع بعضها البعض ، ويمثل الوعي بالذات المهارة الأساسية التي يبني عليها المهارات الأخرى ، فالفرد عندما يعرف ويفهم مشاعره وانفعالاته يكون قادرا على إدارتها والتعامل معها بشكل مناسب وتوجيهها نحو تحقيق أهداف هو وبالتالي يصبح أكثر وعيا وفهما بمشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم ، وإظهار هذا التعاطف على نحو ايجابي في علاقته الاجتماعية مع الآخرين . فضلا عن ذلك فان هذا التعدد والتنوع من المهارات موجود لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة، فالفروق ليست فروقا في الطبيعة والنوع، بل هي فروق في الدرجة والشدة(عبد المنعم احمد محمود الدردير وآخرون، ٢٠١٧، ٦٤)

ويعرف إجرائيا بأنه بأنه مجموع درجات الطفل على المقياس المستخدم والتي تعكس الوعي بالذات وأداره الوجدان ودافعية الذات و التفهم و المهارة الاجتماعية التي تمكنه من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين .

٢- السلوك العدواني

هو سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير، وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب أنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات، ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيًا (محمد على قطب الهمشري، وفاء محمد عبد الجواد، ٢٠٠٠، ٨)

عرفه " Anderson&Bushman,2002" بأنه عدوان انساني موجه إلى الآخر قصدا ، ويجب أن يعلم صاحب السلوك العدواني انه سوف يضر الآخر

(E.garcia-J,M Salguero.P .feenadez-Beerocal,2014)



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

ويعرف إجرائياً مجموع درجات الطفل على المقياس المستخدم والتي تعكس لديه العدوان الاجتماعي والعدوان الانفعالي والعدوان اللفظي والعدوان البدني والسلوك الايجابي بهدف إلحاق الأذى والضرر لنفسه والآخرين.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت شكل العلاقة بين الذكاء الوجداني والعدوان

١- دراسة (Andrew William Johnston, 2003)

لدراسة علاقة الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى المراهقين على عينة مكونة من ٧١ من طلاب الصف السابع والثامن تراوحت أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة باستخدام مقياس بار أوت ، واستبيان العدوان لبيبري بيزي ، وأشارت النتائج إلى سلبية النتائج بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، وان أداره الوجدان والإجهاد منبئين جيدين بالعدوان البدني ، كما وجدت فروق بين الجنسين في اتجاه الذكور في العدوان الجسدي والعدوان الكلي ، إما الإناث فكانت اعلي في الذكاء الوجداني ، وكان الغضب والعداء منبأين بارزين للعدوان البدني

٢- دراسة (احمد كمال عبد الوهاب البهنساوي ، ٢٠١٣)

أجريت الدراسة بهدف معرفه علاقة الذكاء الوجداني بالعنف وبعض المتغيرات الديمجرافية لدى عينة من طلاب الجامعة ، ١٠٨ ذكور و ١٨٠ إناث من الريف والحضر تتراوح أعمارهم من ١٩ الى ٨١ واستخدم مقياس الذكاء الوجداني كقدرة ومقياس تشخيص العنف، وكانت النتائج وجود ارتباط سالب بين الذكاء الوجداني وإبعاده الفرعية والعنف وإبعاده الفرعية وفقا لنوع المتغير، ومحل الإقامة ، والتفاعل بينهما ماعدا على الدرجة الكلية للعنف ، كما كانت الفروق في الجنس في اتجاه الذكور في إبعاد العنف بنما في الذكاء الوجداني لم تكن هناك فروق تبعا للجنس سواء في الإبعاد أو الدرجة الكلية، ويمكن التنبؤ بالعنف اللفظي والجسدي المادي والدرجة الكلية من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني . إما العنف الجسدي يتم التنبؤ بيه من خلال بعد الوعي الوجداني .

٣- (Rubina Masum, Imran Khan ,2014)



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

هدت لدراسة علاقة الذكاء الوجداني بالسلوك العدواني لدى الطلاب الجامعيين في كراتشي بباكستان وعن تأثير الجنس على الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، على عينة مكونة من ٢٥ طالبه و ١٥٠ طالب تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٤ عام، باستخدام مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفى ، ومقياس السلوك العدواني لبيرى، وكانت النتائج وجود علاقة سلبية داله بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، كما كان الذكور أكثر عدوانية من الإناث وأقل ذكاء وجدانيا من الإناث

٤-دراسة (محمد إبراهيم الدسوقي&عبير محمد كمال عوض عبد الله&محمد رزق البحيرى، ٢٠١٥)

هدفت لدراسة الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ، مكونه من ٦٠ طالب وطالبه من طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الشرقية ، تتراوح أعمارهم ما بين ١١-١٢ عاما مقسمين إلى مجموعتين ٣٠ من ذكور و ٣٠ من الإناث ، باستخدام اختبار ذكاء غير لفظي لجامعه أسيوط إعداد طه المستكاوى ٢٠٠٠، ومقياس السلوك العدواني لعبير كمال ٢٠١٥ ، ومقياس الذكاء الاجتماعي لعبير كمال ٢٠١٥ ، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث فى الذكاء الاجتماعي لصالح الإناث ، وكذلك فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني في اتجاه الذكور، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني.

٥-دراسة (Alberto Megias et al ,2018)

هدفت إلى المساهمة في فهم الآليات الكامنة وراء العلاقة بين السلوك العدواني والمستويات الفردية للذكاء الوجداني على عينة مكونة من ٣٩٥ تتراوح أعمارهم من ١٩:٣٠ عام باستخدام مقياس ماير وسالوفى وكار سو ، والجدول الزمني للتأثير الايجابي والسلبى لبانس وواطسون وآخرون ١٩٨٨ ومقياس السلوك العدواني لبيرى بيزى ، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة مباشرة بين إدارة الانفعالات كقدرة والعدوانية، فى حين كانت العلاقة غير مباشرة بين الإدراك الوجداني كقدرة والعدوانية الذى اتضح من خلال "تأثير السلبى" ، كما كانت قدرة الذكاء الوجداني مرتبطة بأبعاد العدوان المختلفة ، وكانت الإناث أكثر ذكاء وجدنا والتعزيز واقل عدوانية من الذكور.



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

التعليق على الدراسات السابقة

-أشارت نتائج الدراسات التي تناولت شكل العلاقة بين الذكاء الوجداني والعدوان إلى أنه توجد علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني والعدوان.

-كما أشارت إلى تأثير مكان الاقامه " ريف وحضر " على كلا من الذكاء الوجداني والعدوان .

- وأشارت أيضا النتائج إلى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث ، وقل ذكاء وجدانيا من الإناث.

فروض الدراسة

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف وأطفال الحضر في الذكاء الوجداني في اتجاه الأطفال الحضر.

٢ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف وأطفال الحضر في السلوك العدواني في اتجاه أطفال الحضر.

٣-توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني وإشكال العدوان لدى أطفال الحضر.

٤-توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني وإشكال العدوان لدى أطفال الريف.

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني بين أطفال الحضر تبعا للنوع " ذكور وإناث".

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني بين أطفال الريف تبعا للنوع " ذكور وإناث".

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بين أطفال الحضر تبعا للنوع " ذكور وإناث".

٨-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بين أطفال الريف تبعا للنوع " ذكور وإناث".



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١: ٨٥

منهج وإجراءات الدراسة :

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن وذلك للمقارنة بين أطفال الريف وأطفال الحضر في الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، وأيضا للمقارنة بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لأطفال الريف والحضر .

الإجراءات :

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طفلا ، ٦٠ من أطفال الريف مقسمين إلى ذكور ٣٠ ، وإناث ٣٠ ، و ٦٠ من أطفال الحضر مقسمين إلى ذكور ٣٠ ، وإناث ٣٠ ، تتراوح أعمارهم ما بين ٨:١١ عاما ، تم اختيارهم من المدارس الحكومية، من مدرسه النصر بمركز ملوي ومدرسة مبارك بقرية تنده .

وتم اختيارهم طبقا للآلات:

-التأكد من خلوهم من أى إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية .

-أن لا يقل عمرهم عن ٨ سنين ولا يزيد عن ١١ عاما بمتوسط ٩,٣٤ ، ويانحرف ١,٢٣ .

-أن يتساوى عدد الأطفال ريفا وحضر في العينة.

-أن يتساوى عدد الذكور والإناث ريفا وحضرا في العينة .

- وأن يكونوا متمثلين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

-أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١- مقياس الذكاء الوجداني: أعدته ليلي محمد أبو جروه (٢٠١٢) بهدف قياس الذكاء الوجداني في المرحلة العمرية من ٨ إلى ١٠ ، وكان المقياس مكون من (٤٦) عبارة ، وحسبت ليلي أبو جروه ثبات المقياس باستخدام معادله ألفا كرونباخ ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي (٠.٧١) لبعده الوعي



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١: ٨٥

بالذات، و (٠.٧٣) لبعده أداره الوجدان، و (٠.٧٦) لبعده دافعية الذات، و (٠.٦٩) لبعده التفهم، و (٠.٧١) لبعده المهارات الاجتماعية، و (٠.٧٧) للمقياس ككل،

وبالنسبة لصدق المقياس حسب صدق الاتساق الداخلي بين ارتباط البند بالبعد وكانت معاملات الارتباط للبعد الأول تراوحت من ٠.٥١ إلى ٠.٦٦ و لبعده أداره الوجدان من ٠.٥١ إلى ٠.٦٣، و لبعده دافعية الذات من ٠.٥٣ إلى ٠.٦٥، و لبعده التفهم من ٠.٥٧ إلى ٠.٦٦، و لبعده المهارات الاجتماعية من ٠.٥٩ إلى ٠.٦٤، كلها معاملات داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ كما تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني، فبلغت معاملات الاتساق على النحو التالي، (٠.٦٧) لبعده الوعي بالذات، و (٠.٦٦) لبعده أداره الوجدان، و (٠.٦٩) لبعده دافعية الذات، و (٠.٦٣) لبعده التفهم، و (٠.٦٨) لبعده المهارات الاجتماعية، وكلها معاملات داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

٢- مقياس السلوك العدواني : من إعداد جيهان عيسى العمران و فاضل عباس العسول (٢٠١٢) بهدف قياس السلوك العدواني في المرحلة العمرية من ٨ إلى ١٥، وكان المقياس مكون في صورته النهائية من (٣١) عبارة، وحسب الباحثان ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ لإبعاد المقياس وكانت كالتالي (٠.٧٠) لبعده العدوان الاجتماعي، و (٠.٧١) لبعده العدوان اللفظي، و (٠.٨٠) لبعده العدوان البدني، و (٠.٧٥) لبعده العدوان المادي، و (٠.٧٩) لبعده السلوك الاجتماعي السوي، وهي معاملات جيدة. كما تم حساب الثبات أيضا بطريقه أعاده الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق، وكانت معاملات ارتباط بيرسون كما يلي (٠.٨٠) لبعده للعدوان الاجتماعي، و (٠.٨٨) لبعده العدوان الانفعالي، و (٠.٨٨) لبعده العدوان اللفظي، و (٠.٩٠) لبعده العدوان البدني، و (٠.٨٦) لبعده العدوان المادي. وكانت جميعها داله إحصائيا. كما تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بين كل مفرده والمقياس الكلي كانت النتائج داله جميعها عند مستوى ٠.٠١، ما عدا العبارة (١٣) كانت داله عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أما عن صدق المقياس فتم استخدام الصدق العاملي وتم التوصل فيه إلى الأبعاد الست المكونة للمقياس، وصدق المحك التلازمي، حيث قام الباحثان بقياس صدق المحك التلازمي للمقياس مع مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لحافظ وقاسم (١٩٩٣)، وكانت معظم معاملات الارتباط داله عند مستوى ٠.٠٠١،



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

تطبيق أدوات الدراسة :

أجريت الدراسة خلال شهر فبراير ومارس ٢٠١٩ حيث تم تطبيق مقاييس الدراسة وهما الذكاء الوجداني والسلوك العدواني.

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية معامل ارتباط بيرسون ، واختبار (ت) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة: الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف وأطفال الحضر في الذكاء الوجداني في اتجاه الأطفال الحضر.

جدول (١)

دلالة الفروق بين الريف والحضر في الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ريف	٦٠	١٨.١٧	٢.٨	٢.٧٢٧	.٠٠٧	داله عند مستوى .٠٥
	حضر	٦٠	١٩.٤٨	٢.٥			
أداره الوجدان	ريف	٦٠	١٨.٠٨	٢.٩	.٠٣٢	.٩٧٥	غير دال
	حضر	٦٠	١٨.٠٧	٢.٩			
دافعية الذات	ريف	٦٠	٢١.١٨	٢.٨	١.٧٦٧	.٠٨٠	غير دال.
	حضر	٦٠	٢٢.٠٥	٢.٥			
التفهم	ريف	٦٠	٢٤.٥٥	٣.٢	١.٣٨١	.١٧٠	غير دال.
	حضر	٦٠	٢٥.٣٣	٢.٩			
المهارات الاجتماعية	ريف	٦٠	٢٤.٩٢	٢.٧	١.٦٦٣	.٠٩٩	غير دال
	حضر	٦٠	٢٤.٠٥	٢.٩٦			
الدرجة الكلية	ريف	٦٠	١٠٦.٩٠	٩.٦	١.٢١٨	.٢٢٦	غير دال.
	حضر	٦٠	١٠٨.٩٨	٩.١			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الريف والحضر على مقياس الذكاء الوجداني في اتجاه أطفال الحضر عند مستوى دلالة .٠٥. في الوعي بالذات ، بينما لم تكن الفروق



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١: ٨٥

داله إحصائيا في (أداره الوجدان ودافعية الذات والتفهم والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية" تخفقت بشكل جزئي" فمن الطبيعي إن توجد فروق بين الريف والحضر لأن علماء الاجتماع هم من حددوا عددا من المحكات تمييز الريف عن الحضر وفقا للأسس التالية (فروق بيئية ومهنية وكثافة سكانية وتجانس السكان أو تباينهم) إيمان حسين السيد، ٢٠٠٦، ٥٣٦)

كما إن الريف قاعدة المجتمع الأساسية ويتمثل فيه الفقراء بنسبة كبيرة ويعيش أطفاله حياه اشد حرمانا وأكثر تدنيا إما الحضر فتنخفض نسبة الفقراء عن الريف وترتفع مستويات المعيشة وتتنيسر سبل الحياة مقارنة بالريف (حسن عبد الفتاح حسن الفجرى، ١٩٨٨، ١١٣)

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف وأطفال الحضر في السلوك العدواني في اتجاه أطفال الحضر.

جدول (٢) دلالة الفروق بين الريف والحضر في السلوك العدواني

السلوك العدواني	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
العدوان الاجتماعي	ريف	٦٠	٩,١٥	٢,٦	٠,٣٣٩	٠,٧٣٥	غير دال
	حضر	٦٠	٩,٣٢	٢,٨			
العدوان الانفعالي	ريف	٦٠	٨,٨٢	٢,٣	٠,٧١٨	٠,٤٧٤	غير دال
	حضر	٦٠	٩,١٣	٢,٥			
العدوان اللفظي	ريف	٦٠	٧,٩٧	٢,٩	٠,١٩٣١	٠,٠٥٦	غير دال
	حضر	٦٠	٨,٩٨	٢,٩٨			
العدوان البدني	ريف	٦٠	١٠,٨٢	٣,٤	١,٧٩٢	٠,٠٧٦	غير دال
	حضر	٦٠	١١,٨٧	٣,٠			
العدوان المادي	ريف	٦٠	٧,٧٣	٢,٧	١,٧٢٠	٠,٠٨٨	غير دال
	حضر	٦٠	٨,٦٣	٣,٠			
السلوك الايجابي	ريف	٦٠	١٠,٢٧	٢,٨	١,٠٢٠	٠,٣٦٧	غير دال
	حضر	٦٠	١٠,٦٣	٢,١			
الدرجة الكلية	ريف	٦٠	٥٤,٧٥	١١,٧	١,٧٩٣	٠,٠٧٦	غير دال
	حضر	٦٠	٥٨,٥٧	١١,٦			



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال الريف والحضر على مقياس السلوك العدواني (العدوان الاجتماعي والعدوان الانفعالي والعدوان اللفظي و العدوان المادي والسلوك الايجابي والدرجة الكلية) " لم تتحقق الفرضية" لما يتعرض إليه الطفل أثناء فترة التنشئة الاجتماعية لبعض المشكلات الاجتماعية و النفسية الناجمة عن أساليب وطرق التربية خاصة في المجتمع الريفي ، الذي يتميز بطبيعة خاصة تميزه عن باقي الثقافات الفرعية إلا إن كان هناك بعض الأساليب المشتركة في التربية ، فالمشكلات التي يتعرض لها طفل الريف قد يتعرض لها طفل الحضر أو البدو ولكن بدرجة مختلفة عن الأخر بحسب البيئة والوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حيث أنه في المجتمع الريفي نفسه توجد طبقات متميزة كذلك (مها الكردي، ١٩٩٨، ١٩٨).

الفرض الثالث: توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني وأشكال العدوان لدى أطفال الحضر.

جدول(٣)

معاملات الارتباط ودالاتها الإحصائية بين إبعاد الذكاء الوجداني وأشكال السلوك العدواني (ن=٦٠) لدى أطفال الحضر

الدرجة الكلية	السلوك الايجابي	العدوان المادي	العدوان البدني	العدوان اللفظي	العدوان الانفعالي	العدوان الاجتماعي	الذكاء الوجداني
٠.٦٦-	٠.٥٤-	٠.٧٨-	٠.٣٩-	٠.٥٠	٠.٥٠-	٠.٠٨-	الوعي بالذات
٠.٢٠٢	٠.١٣٨	٠.١٣١	٠.٠٨٨	٠.٢٢٦	٠.١٦٩	٠.٠٧٢	أداره الوجدان
٠.١٥٢-	٠.٠٣٥	٠.١٤١-	٠.٣٠١*	٠.٠٢٢	٠.٠٣٠-	٠.١٧٧-	دافعية الذات
٠.٠٩٧-	٠.٠٠٢-	٠.٠٦٠	٠.١٩٥-	٠.٠٨٣	٠.١٢١-	٠.٢٣٦-	التفهم
٠.٠٩١-	٠.٠١١	٠.٠٧٨-	٠.٠٨٦-	٠.٠٢٩	٠.١٢٩-	٠.١٢٢-	المهارات الاجتماعية
٠.٠٥٧-	٠.٠٥٦	٠.٠٢٦-	٠.١٨٥-	٠.١٢٨	٠.٠٤٩-	٠.١٤٤-	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين دافعية الذات والعدوان البدني عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بينما لم يكن الارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الحضر على مقياس الذكاء الوجداني (الوعي بالذات وأداره الوجدان والتفهم و المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية)، ومقياس السلوك العدواني (العدوان الاجتماعي والعدوان الانفعالي والعدوان اللفظي و العدوان المادي والسلوك الايجابي والدرجة الكلية) " تحققت بشكل جزئي". تتفق العلاقة السلبية بين الذكاء الوجداني والعدوان مع الدراسات الاتيه، دراسة (Andrew William Johnston, 2003) بسلبية النتائج بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ،



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

ودراسة (Rubina Masum, Imran Khan, 2014) حول وجود علاقة سلبية داله بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، وأيضا مع دراسة (Alberto Megias et al, 2018) بوجود علاقة مباشرة بين إدارة الانفعالات كقدرة والعدوانية، في حين كانت العلاقة غير مباشرة بين الإدراك الوجداني كقدرة والعدوانية، ودراسة (احمد كمال عبد الزهاب البهنساوى، ٢٠١٣) وجود ارتباط سالب بين الذكاء الوجداني وإبعاده الفرعية والعنف وأبعاده الفرعية وفقا لمحل الإقامة

ونستطيع تفسير ذلك في ضوء ما عرضه كلا من مارتين و نيكولاس في مقالهم عن كيف ينشأ الشباب مفتقرين الذكاء الوجداني وأهمية استخدام نموذج تعليمي ضمن منهج دراسي منذ الصغر يؤكد على التعاطف والتحكم في الذات الذي بدوره كفيل لتعزيز الذكاء الوجداني ، فيشير مصطلح الذكاء الوجداني إلى القدرة على مراقبة العواطف ووزن البدائل قبل التصرف . وأوضح جولمان (١٩٩٥) العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك بأن الذين يقعون تحت رحمة الدافع هم أشخاص يفتقرون إلى "ضبط النفس" يعانون من نقص أخلاقي : في ألقدره على السيطرة على الدافع والتي هي أساس أداره الشخصية وهذا كله يكمن في التعاطف والقدرة على قراءه عواطف الآخرين ، لذلك إن كان هناك أي موقفين ندعو إليهم في هذا العصر فهما ضبط النفس والرحمة، كما إن الشاب العنيف هو إنسان متسرع وحشي يفتقر إلى نوعين أساسيين من الذكاء الوجداني ضبط النفس والرحمة ، ويزداد الذكاء الوجداني لديهم بقدرة الفرد على استخدام العقل وضبط النفس عند مواجهه اي موقف مرهق،، وتقهم الموقف يلزم فهمه من وجه نظر الشخص الآخر، لذلك من صفات من يمتلكون ذكاء وجداني بشكل مناسب يأخذون في الاعتبار عواقب أفعالهم. يفكرون قبل أن يتصرفوا (Martin Henley and Nicholas J.Long,2008)

كما أن 'piwekk,ckantin, mcerloy,2001" يفترضوا أن هناك دافع وراء العدوان يكمن في العاطفة ، لأن العواطف أكثر بدائية من المخ العقلاني ، ولكي يكتسبها المرء يحتاج لاستخدام مهارات الذكاء الوجداني حتى يستطيع أن يسيطر على السلوك العدواني (Rubina Masum, Imran khan,2014) لأن الفروق الفردية في القدرة على ضبط الانفعالات هي التي تميز الأطفال ذوى المستويات العدوانية الأعلى ، لذلك الأطفال ذوى المستويات العدوانية المرتفعة يعانون من انخفاض القدرة الانفعالية فيعجزون عن ضبط انفعالاتهم ومن ثم فهم عرضة للإحباط وبالتالي يزداد ميلهم نحو السلوك العدواني (Amy M. Bohnert,keith A.crnice,and Karen G lim ,2003)



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

الفرض الرابع : توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني وإشكال العدوان لدى أطفال الريف

جدول (٤) معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية بين إبعاد الذكاء الوجداني وأشكال السلوك العدواني (ن=٦٠) لدى الريف

الدرجة الكلية	السلوك الايجابي	العدوان المادي	العدوان البدني	العدوان اللفظي	العدوان الانفعالي	العدوان الاجتماعي	الذكاء الوجداني
٠.٦٢-	٠.٢٦-	٠.٣٩-	٠.٥٣-	٠.٨٤-	٠.١٥٢-	٠.٠٧٦	الوعي بالذات
*.٤٠٥-	٠.٢١٠-	*.٣٠٢-	*.٤٣٧-	*.٤٥٥-	٠.١٢٦-	٠.١٩٦-	إداره الوجدان
٠.١٥-	*.٢٧٥	٠.٠٠٤	٠.١٤٢-	٠.٠٥١-	٠.٠٦٩	٠.٠٨٤-	دافعية الذات
*.٢٩٩-	٠.١٧٠	٠.٢٢١-	*.٣٥٥-	*.٣١٠-	٠.١٣٦-	*.٣١٩-	التفهم
٠.١٩١-	٠.٠١٥	٠.١٣١-	*.٣٠٩-	٠.١٧٢-	٠.٠٠٠	٠.١٨٤-	المهارات الاجتماعية
*.٣٠١-	٠.٠٧٢	٠.٢١٤-	*.٣٩٨-	*.٣٣١-	٠.١٠٨-	٠.٢١٣-	الدرجة الكلية

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباطات سالبة وبعضها دال والبعض الآخر غير دال حيث كانت دالة إحصائياً بين درجات أطفال الريف على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس السلوك العدواني في الدرجة الكلية عند مستوى دلالة عند ٠,٠٥ ، كما كانت هناك ارتباطات بين إبعاد المقياسين بين كلا من أداره الوجدان وبين العدوان اللفظي والعدوان البدني والعدوان المادي والدرجة الكلية . كما أيضاً وجد ارتباط موجبة دال إحصائياً بين دافعية الذات وبين السلوك الايجابي .، وارتباطات سالبه داله بين التفهم والعدوان اللفظي والعدوان البدني والدرجة الكلية. "تحققت بشكل جزئي" فنظراً لندرة الدراسات التي تناولت عينه الريف والحضر فندعم فرضيتنا بالدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، حيث اتفقت مع دراسة (Andrew William Johnston, 2003) بسلبية النتائج بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني، ودراسة (Rubina Masum, Imran Khan, 2014) حول وجود علاقة سلبية داله بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، وأيضاً دراسة (Alberto Megias et al, 2018) بوجود علاقة مباشرة بين إدارة الانفعالات كقدرة والعدوانية، في حين كانت العلاقة غير مباشرة بين الإدراك الوجداني كقدرة والعدوانية ودراسة (احمد كمال عبد الزهاب البهنساوي، ٢٠١٣) وجود ارتباط سالب بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والعنف وأبعاده الفرعية وفقاً لمحل الإقامة. وبمراجعة الأدلة المتوفرة بشكل منهجي في محركات البحث الآتية PubMed و PubMed و Scopus عن المقالات بلغتين الانجليزية والاسبانية التي لها صلة بتلك العلاقة ، وبالإضافة إلى ١٩ دراسة أكدت على سلبية



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١: ٨٥

العلاقة بين القدرات الوجدانية والسلوك العدواني ، فلأشخاص ذوا لذكاء الوجداني المرتفع يظهرون عدوانا أقل وهذه العلاقة متسقة عبر العصور من الطفولة حتى مرحلة البلوغ ، سواء كانت تلك الدراسات على عينات صغيرة أو كبيرة ، أو باقتصار العينة على فئة عمرية واحدة ، أو ثقافة واحدة ، حيث قدمت تلك الدراسات استنتاجات موثقة عن تلك العلاقة (E.garcia-J,M Salguero.P .feenadez-) (Beerocal,2014) بالإضافة إلى أن أساليب تربيته طفل الريف بصفه خاصة وما لها من اثار ضاره على المستوى النفسي والاجتماعي وما يترتب عليها من مشكلات يتعرض لها طفل الريف منذ بداية نشأته الاجتماعية فتؤثر على بناء شخصيته ، وتنعكس تلك الآثار السلبية في صوره اضطرابات سلوكية قد تظهر في مرحلة الطفولة مباشره مثل صعوبة التكيف والتوافق مع الآخرين ، أو في صورة تأخر دراسيا وعنف وعدوان أو انطواء وانعزال..الخ(مها الكردي ،١٩٩٨، ٨٦).

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني بين أطفال الحضر تبعاً للنوع "ذكور وإناث"

جدول (٥) دلالة الفروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني لدى الحضر

الذكاء الوجداني	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ذكور	٣٠	١٩.٦٠	٢.٢	.٣٥٣	.٧٢٥	غير دال
	إناث	٣٠	١٩.٣٧	٢.٩			
إداره الوجدان	ذكور	٣٠	١٨.٥٠	٣.٢	١.١٦٤	.٢٤٩	غير دال
	إناث	٣٠	١٧.٦٣	٢.٦			
دافعية الذات	ذكور	٣٠	٢٢.٠٧	٢.٩	.٠٥٠	.٩٦٠	غير دال
	إناث	٣٠	٢٢.٠٣	٢.١			
التفهم	ذكور	٣٠	٢٥.٧٣	٣.٠	١.٠٦٤	.٢٩٢	غير دال
	إناث	٣٠	٢٤.٩٣	٢.٨			
المهارات الاجتماعية	ذكور	٣٠	٢٣.٨٣	٢.٩٧	.٥٦٣	.٥٧٦	غير دال
	إناث	٣٠	٢٤.٢٧	٢.٩٩			
الدرجة الكلية	ذكور	٣٠	١٠٩.٧٣	٨.٢	.٦٣٤	.٥٢٨	غير دال
	إناث	٣٠	١٠٨.٢٣	١٠.٠			



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

يتضح من الجدول عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث لأطفال الحضر على مقياس الذكاء الوجداني (الوعي بالذات وأدائه الوجدان والدافعية بالذات والتفهم والمهارات الاجتماعية) " لم تتحقق الفرضية". اتفقت مع دراسة (احمد كمال عبد الزهاب البيهساوي، ٢٠١٣) بعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وفقا لمتغير النوع، واختلفت مع الدراسات الاتية مع دراسة (Andrew William Johnston, 2003)، ودراسة (Rubina Masum, Imran, 2014). دراسة (Khan, 2014). دراسة (Alberto Megias et al, 2018).

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني بين أطفال الريف تبعاً للنوع " ذكور وإناث".

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى الريف

الذكاء الوجداني	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ذكور	٣٠	١٧.٩٧	٢.٥	٠.٥٦١	٠.٥٧٧	غير دال
	إناث	٣٠	١٨.٣٧	٣.٠			
إداره الوجدان	ذكور	٣٠	١٧.٩٣	٢.٨	٠.٣٩٨	٠.٦٩٢	غير دال
	إناث	٣٠	١٨.٢٣	٣.١			
الدافعية	ذكور	٣٠	٢٠.٥٣	٢.٨	١.٨٢١	٠.٠٧٤	غير دال.
	إناث	٣٠	٢١.٨٣	٢.٨			
التفهم	ذكور	٣٠	٢٣.٤٧	٣.٢	٢.٦٨٥	٠.٠٠٩	داله عند مستوى ٠.٥
	إناث	٣٠	٢٥.٦٣	٣.٢			
المهارات الاجتماعية	ذكور	٣٠	٢٤.٠٧	٢.٩	٢.٥١٠	٠.٠١٥	داله عند مستوى ٠.٥
	إناث	٣٠	٢٥.٧٧	٢.٣			
الدرجة الكلية	ذكور	٣٠	١٠٣.٩٧	٨.٦	٢.٤٦٣	٠.٠١٧	داله عند مستوى ٠.٥
	إناث	٣٠	١٠٩.٨٣	٩.٨			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث في اتجاه الإناث على مقياس الذكاء الوجداني (التفهم والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية) عند مستوى دلالة ٠.٥، بينما لم تكن الفروق داله إحصائية في الوعي بالذات وأدائه الوجدان والدافعية. " تخففت بشكل



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

جزئي". اتفقت مع دراسة (Andrew William Johnston, 2003) ، ودراسة (Rubina Masum,) (Imran Khan , 2014) . دراسة (Alberto Megias et al , 2018) بأن الإناث أعلى ذكاءنا وجدانيا من الذكور. واتفقت بشكل جزئي مع -دراسة (احمد كمال عبد الزهاب البهنساوي، ٢٠١٣) في الذكاء الوجداني لم تكن هناك فروق تبعا للجنس سواء في الأبعاد أو الدرجة الكلية ، حيث كانت الفروق غير داله غير داله في الأبعاد الاتيه (في الوعي بالذات وأداره الوجدان والدافعية)

وبشكل عام نلاحظ إن الإناث اعلي ذكاء وجدانيا طبقا للعديد من الدراسات أ المنشوره ، لكن إذا نظرنا بشكل أكثر تعمقا بالنسبة لعينه البحث من أطفال الريف الذكور نلاحظ انه بالرغم من ألتفرقه بين الذكور والإناث لصالح الذكور إلا انه الذكور يتحملوا أكثر من طاقتهم وهذا كفيل بأن يكون سبب في تضائل ذكائهم الوجداني.

فهناك عوامل كثيرة منها على سبيل المثال أعماله المبكرة لأطفال في الريف بسبب الفقر والرغبة في مساعده الأسرة الذي يؤثر على الطفل في عده نواحي كالمشكلات الاجتماعية وما يترتب عليها من ضعف علاقته بأسرته وأصحابه وتحمل المسؤولية مبكرا فلا يوجد وقت للعب، كمان الناحية الصحية فيشر Mendeleveich ، انه قد يكون عمل الطفل شاق فيؤثر على عموده الفقري وتنفسه وقفصه الصدري، بالإضافة إلى النواحي العقلية والنفسية السلبية والمشكلات السلوكية ، نتيجة لشعوره بالظلم والإحباط الناتج من عدم قدره الطفل على عمل ما يستطيعه الآخرون ، كما يتعرض أيضا لنقص التعلم والتدريب الفني مما يجبر الطفل للتخلي عن طفولته وتحجب لديه القدرات الإبداعية ..الخ (مها الكردي، ١٩٩٨، ١٩٧)



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١: ٨٥

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بين أطفال الحضر تبعاً للنوع "ذكور وإناث".

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لدى الحضر

السلوك العدواني	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
العدوان الاجتماعي	ذكور	٣٠	٩.٥٣	٢.٧	.٥٩٢	.٥٥٦	غير دال
	إناث	٣٠	٩.١٠	٢.٩			
العدوان الانفعالي	ذكور	٣٠	٩.١٧	٢.٥	.١٠١	.٩٢٠	غير دال
	إناث	٣٠	٩.١٠	٢.٦			
العدوان اللفظي	ذكور	٣٠	٩.٢٣	٢.٨	.٦٤٦	.٥٢١	غير دال
	إناث	٣٠	٨.٧٣	٣.٢			
العدوان البدني	ذكور	٣٠	١٢.٥٠	٣.١	١.٦٤٧	.١٠٥	غير دال
	إناث	٣٠	١١.٢٣	٢.٨			
العدوان المادي	ذكور	٣٠	٩.٧٠	٣.٠	٢.٩١٠	.٠٠٥	داله عند مستوى .٠٥
	إناث	٣٠	٧.٥٧	٢.٦			
السلوك الايجابي	ذكور	٣٠	١٠.٩٠	٢.٣	.٩٦٩	.٣٣٧	غير دال
	إناث	٣٠	١٠.٣٧	١.٩٥			
	إناث	٣٠	٤٥.٧٣	٩.٨			
العدوان ككل	ذكور	٣٠	٦١.٠٣	١٢.٢	١.٦٦٣	.١٠٢	غير دال
	إناث	٣٠	٥٦.١٠	١٠.٧			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني وذلك في اتجاه الذكور في العدوان المادي عند مستوى .٠٥. بينما لم تكن الفروق داله إحصائياً في العدوان الاجتماعي العدوان الانفعالي العدوان اللفظي العدوان البدني السلوك الايجابي والدرجة الكلية. "تحققت بشكل جزئي". اتفقت بشكل جزئي أيضاً دراسة (محمد إبراهيم الدسوقي & عبير محمد كمال عوض عبد الله & محمد رزق البحيري، ٢٠١٥) بوجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني في اتجاه الذكور. ونلاحظ أن بالرغم من أن الفروق كانت داله فقط في بعد



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

العدوان المادي في اتجاه الذكور، إلا إن المتوسطات الأعلى كانت في اتجاه الذكور أيضا لكل الأبعاد والدرجة الكلية بالرغم من عدم دلالتها ، واغلب الدراسات العربية والأجنبية - في حدود علم الباحثين يروا إن الذكور أكثر عدوانيه من الإناث .

لذلك يمكننا تفسير ذلك في ضوء العامل الجيني وبالتحديد جين " ماو MAO " وهذا الجين هو أول الجينات التي تم الكشف عن علاقتها بالعنف والسلوك غير الاجتماعي سنة ١٩٩٣ في عائلة ألمانية كبيره كانت مشهورة بالعنف والعدوانية والاعتصاب والقتل من قبل العالم. ووجد إن الخلل في جين ماو يتسبب بالإصابة بالانفعالات العصبية التي تؤدي إلى الحالات العدوانية لدى الذكور ، فكان الخلل يؤدي إلى نقص انزيم monoamine oxidase والذي يتسبب بالإصابة بهذه الحالة الانفعالية العدوانية عند الغضب حيث وجد إن أغلبية من يحملون هذا الجين الذي يرثه الذكور من أمهاتهم فقط يعانون من الانفعالات العصبية التي تؤدي إلى العدوانية ، وبعدها لم ينل اى جين وعلاقته بالعنف اهتمام من قبل المجتمع العلمي أكثر ما ناله جين ماو مما جعله يحصل على لقب الجين المحارب "warrior gene" سنة ٢٠٠٤ ، وبالتالي ما لديهم من حالات انفعال وغضب وعنف وعدوانية يعتبر أمر طبيعي .
(على محمد & سعد معن & ناهي يوسف ، ٢٠١٧، ١٨٨-١١٩)



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

الفرض الثامن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدوانى بين أطفال الريف تبعا للنوع "ذكور وإناث".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الذكور، الإناث في السلوك العدوانى لدى الريف

السلوك العدوانى	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
العدوان الاجتماعى	ذكور	٣٠	٩.٤٧	٢.٤	.٩٥٩	.٣٤٢	غير دال
	إناث	٣٠	٨.٨٣	٢.٧			
العدوان الانفعالى	ذكور	٣٠	٨.٦٠	٢.٠	.٧٣٣	.٤٦٧	غير دال
	إناث	٣٠	٩.٠٣	٢.٥			
العدوان اللفظى	ذكور	٣٠	٨.٢٧	٢.٨	.٨٣٤	.٤٠٨	غير دال
	إناث	٣٠	٧,٦٧	٢.٧			
العدوان البدنى	ذكور	٣٠	١١.٤٧	٢.٩٨	١.٥٠٢	.١٣٨	غير دال
	إناث	٣٠	١٠.١٧	٣.٧			
العدوان المادى	ذكور	٣٠	٧.٦٧	٢.٤	.١٨٩	.٨٥١	غير دال
	إناث	٣٠	٧.٨٠	٢.٩			
السلوك الايجابى	ذكور	٣٠	٩.٨٧	١.٥	١.٧٥٨	.٠٨٤	غير دال
	إناث	٣٠	١٠,٦٧	١.٩			
	إناث	٣٠	٤٣.٥٠	١٢.٦			
العدوان ككل	ذكور	٣٠	٥٥.٥٣	٨.٩٥	.٣٨٥	.٧٠٢	غير دال
	إناث	٣٠	٤٥.١٧	١٣.٤			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في الدرجة الكلية و العدوان الاجتماعى واللفظى والبدنى، ولصالح الإناث في العدوان الانفعالى والسلوك الايجابى. لم تتحقق الفرضية. ويمكننا تفسير ذلك فى ضوء ما ذكرته (بتول فى عام ٢٠٠١) بأن الأطفال فى جميع مراحل الطفولة ذو مستوى عدوانى ، أى أنهم عدوانيون (بتول بناي زيبيري، ٢٠٠٦، ٥٤).



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

البحوث المقترحة :

- فاعليه برنامج إرشادي لمكونات الذكاء الوجداني لتعديل السلوك العدواني لدى أطفال الريف والحضر
- دراسة تأثير الذكاء الوجداني على السلوك العدواني لدى أطفال الريف والحضر.
- دراسة لتحديد إبعاد الذكاء الوجداني التي تعمل على خفض السلوك العدواني للأطفال في الريف والحضر
- دراسة أسباب انخفاض الذكاء الوجداني لدى أطفال الريف عن أطفال الحضر .
- دراسة تأثير مكان الإقامة على الذكاء الوجداني والسلوك العدواني للأطفال.

توصيات الدراسة:

- إمداد الأطفال بمهارات الذكاء الوجداني خاصا ان تلك المهارات قابله للتنمية .
- أهمية تقديم برامج تدخل قائمه على مهارات الذكاء الوجداني لخفض حده السلوك العدواني لدى الأطفال فى الريف والحضر .
- توعية الأهالي بخطورة ممارسه إشكال السلوك العدواني إمام أطفالهم حتى وان كان العدوان اللفظي، كما نوصى الأهالي بمراقبه أطفالهم بما يشاهدونه على التلفزيون و مواقع التواصل من عنف وبلطجة.



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- احمد كمال عبد الوهاب البهنساوي(٢٠١٣).:الذكاء الوجداني وعلاقته بالعنف وبعض المتغيرات الديمجرافية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجله دراسات عربية،دار المنظومة
- إيمان حسين السيد(٢٠٠٦).،أساءه معامله الطفل العامل ودينامياته النفسية بين الريف والحضر، جامعة المنصورة -كلية الادارو دار المنظومة
- بتول بناي زبيري(٢٠٠٦).،العدوان عند الأطفال أسبابه...علاجه، مجلة دراسات ألبصره السنه الأولى العدد(١)
- جيهان عسى العمران، فاضل عباس العسيول(٢٠١٢). السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء العاطفي وتقدير الذات وبعض المتغيرات الديمجرافية لدى عينة من الأطفال البحرئين فى المرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤية،دار المنظومة.
- حسن عبد الفتاح حسن الفنجري(١٩٩٠).العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة بن أطفال الريف والحضر، المصدر شؤون اجتماعية،الناشر جمعية الاجتماعيين ، دار المنظومة.
- دانيال جولمان ترجمه ليلى الحبالى(٢٠٠٠). الذكاء العاطفي ،، عالم المعرفة ، الكويت.
- سيد أحمد الشاذلي(٢٠١٢).نحو نموذج مثالي للفروق الريفية - الحضرية باستخدام مؤشرات التنمية البشرية، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي-كلية الزراعة -جامعه عين شمس
- على محمد الحسين الأديب &سعد معن إبراهيم &نهاي يوسف ياسين (٢٠١٧). الأسس الوراثية للعنف والعدوانية : الجزء الثاني - دور الجينات ،المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية،
- عبد المنعم احمد محمود الدر دير &عصام على الطيب&محسوب عبد القادر الضوى حسن&خالد رذن معاش الطيرى، (٢٠١٧).الذكاء الوجداني:مفهومه وقياسه في البيئة الكويتية، مجله العلوم التربوية، دار المنظومة
- ليلى أبو جروه (٢٠١٢).الذكاء الوجداني وعلاقته بالعدوان لدى الأطفال .مجله البحث العلمي في التربية ، دار المنظومة.
- محمد إبراهيم الدسوقي&عبير محمد كمال عوض عبدا لله&محمد رزق البحيرى(٢٠١٥).الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة الأطفال،مجله البحث العلمي في التربية،جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،دار المنظومة
- مها الكردي(١٩٩٨).رؤية نظرية لمشكلات طفل الريف ، دراسات طفولة ، جامعه عين شمس -كلية الدراسات العليا للطفولة ،العدد الأول ، دار المنظومة



محمد إبراهيم الدسوقي، سمية أحمد يوسف، منى إسماعيل الدروي. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر، يونيو، ١(١)، ٦١ : ٨٥

ثانيًا: المراجع الاجنبية:-

- Alberto Megias,Raquel Gomez-leal, Maria jose gutirrez-cobo,rosario cabello,2018, the reealationship between aggression and ability emotional intelligence ;the role of negative agffect, journal homepage: psychiatry research,Elsevier.
- Andrew William Johnston,2003, A correlational study of emotional intelligence and aggression in adolescents,university of Windsor, <https://scholarumindsor.ca/etd/578>
- Amy M. Bohnert,keith A.crnice,and Karen G lim ,2003,Emotional competence and aggressive behavioe in school-age children ,Journal of Abnormal child.psychology,vol31,no1 .
- E.garcia-J,M Salguero.P .feenandez-Beerocal,2014,Relationship between emotional intelligence and aggression Asystematic review,Elsevier
- Martin Henley and Nicholas J.Long,2008, PRACTICE Teaching emotional intelligence to impulsive0 aggressive youth, issue 116 ,<https://www.cyc-net.org>.
- Oleh Eneng Muslihal,2015, understanding the Reationship between school-Based management, emotional intelligence and performance of Religious upper secondary school perincipals in Banten province ,lecture IAIN sultan maulana Hasanuddin Banten, Indonesia, Higher Educationsudies; v0l. 5, No 3,
- Rubina Masum, Imran Khan ,2014,Examining the Relationship between Emotional Intelligenve and Aggression among Undergraduate Students of Karachi.educational research international,vol 3(3).